

81 & صوت العذاب

طارق بنداري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد
فهذه هي المحاضرة الثامنة عشرة في موسوعة فوارق لغة سلسلة السياق والوزن - 00:00:05

فهي بعنوان العذاب. العذاب هو كل ما شق على الانسان ويمنعه عن مراده من المهم جدا كلمة يمنعه. عن مراده. الماء العذب سمي عذبا
لانه يمنع العطش. واستيقاظ كلمة عذب من عذب - 00:00:25

الشيء اذا استمر وجرى. فنقول عذب الماء استمر وجرى في الحلق استمرارا وجريانا سهلا ميسورا. فمنع العطش. وكذلك العذاب يمنع
الانسان امين مراده. اذا بما ان عذب الماء هو استمرار الماء وجريانه في الحلق قالوا - 00:00:55

وان العذاب هو الالم المستمر. بغض النظر عن شدته هو الم كاستمرار وجريانه في الحلق. ولذلك جاءت الاية اعوذ بالله من الشيطان
الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. وكذلك نجزي من اسرف ولم يؤمن بآيات ربه ولعذاب الاخرة اشد وابقى. سورة طه - 00:01:26

الاية مية سبعة وعشرين اذا كان عذاب الاخرة اشد وابقى اي اكثر استمرارا ثارا فهذا معناه ان العذاب في الحياة الدنيا مستمر
بالضرورة. وابقى اي استمرار ابدي. لا نهاية له. الالم في حد ذاته - 00:01:56

يكون مستمرا وغير مستمر. ما الدليل على ذلك؟ اذا قرصتك بعوضة بالامس. فستقرأ تشعر بالالم ولن تشعر بعذاب. فاذا استمر البعوض
في قرصك خلال ليلة كلها فتقول عذبني البعوض بالامس. عذبني اي استمرت - 00:02:23

البعوض في قرضي طيلة ليلة الامس. الفعل قرض يقرص بالضم والمصدر قرضا وليس قرض يقرص ولكن قرض يقرص. فالالم وقت
غير مستمر. بينما العذاب مستمر دائم. كلمة العقاب تكون للشيء السريع. وال سريع انما يكون في الدنيا. ولذلك - 00:02:53

ستأتي الاية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. وهو الذي جعلكم خلائف الارض. ورفع بعضكم فوق
بعض درجات ليبلوكم فيما اتاكم ان ربكم سريع العقاب. وانه لغفور رحيم - 00:03:23

سورة الانعام الاية مية خمسة وستين. العقاب المذكور في نهاية الاية. ان ربكم سريع العقاب. انما يتحدث عما يحدث في الدنيا بدليل
وهو الذي جعلكم خلائف في الارض. اي في الدنيا ورفع بعضكم فوق بعض درجات - 00:03:43

ات ليبلوكم اي ليختبرهم في الدنيا ليبلوهم فيما اتاكم اي اتاكم في الدنيا. لذلك جاء الاية ان ربكم سريع العقاب. لان العقاب فيه القاف
والقاف صوت انفجاري يدل على السرعة - 00:04:03

فناسب ذلك ان يكون في الدنيا اذ يكون العقاب سريعا في الدنيا بينما العذاب يمتد في الدنيا ويمتد في الاخرة ايضا. والدليل على ان
العقاب ليس فيه الامتداد. التركيب سريع - 00:04:23

العقاب ولم يرد في القرآن الكريم. التركيب سريع العذاب. وهذا معناه ان العذاب فيه امتداد فلا يناسبه التركيب سريع العذاب. ولاحظ
ان كلمة العقاب انما جاءت في الدنيا فقط ولم ترد في القرآن الكريم كلمة العقاب متعلقة بالاخرة. لان الاخرة من صفاتها - 00:04:43

والدوان والامتداد وليس ذلك من صفات كلمة العقاب. والدليل على ان العقاب انما يكون وفي الدنيا ولا يمتد الى الاخرة الاية التي
تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم باسم الله الرحمن الرحيم ولقد استهزأ برسول من قبلك - 00:05:13

افاملح للذين كفروا ثم اخذتهم فكيف كان عقاب؟ سورة الرعد الاية اتنين وتلاتهن لاحظ فاخذتهم اي اخذوا في الدنيا لذلك ناسبها
فكيف كان عقاب دليلا على سرعة الاصد في الدنيا - 00:05:33

اذا فالاخذ كان سريعا بدليل وجود كلمة العقاب. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الذين

يجبون ان لتشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والآخرة. والله يعلم وانتم لا تعلمون. سورة النور - 00:05:53
الاية تسع عشر. اذا العذاب ممتد في الدنيا وفي الآخرة لهم عذاب اليم في الدنيا والآخرة اى اي ممتد لا ينتهي. فان قال قائل فكيف
جاءت الاية التالية بكلمة عذابهما اذا كان - 00:06:13

العذاب مستمرا. نلاحظ في الاية التالية انها غير مناسبة للموقف. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الزانية
والزاني. اجلدوا كل واحد منهما مائة جلد و لا تأخذكم بهما رأفة في - 00:06:33
دين الله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين سورة النور الاية الثانية هذا الحد مرتبط بفترة زمنية
محددة. فكيف قل وليشهد عذابهما. وقد علمنا ان العذاب يحتاج فترة زمنية طويلة فهو ممتد في الزمان - 00:06:53
بالضرورة وفيه استمرارية بينما الحد يرتبط بفترة زمنية محددة. الاجابة اقامة الحدود مستمرة باستمرار الواقع في الحدود. لذلك
ناسبيها العذاب وليشهد عذاب لها الزاني والزانية فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلد في هذا العصر وفي العصور التالية لأن اقامة
الحد - 00:07:23

دي مستمرة باستمرار الواقع في الاثم لذلك ناسبيها العذاب الممتد ليدل بذلك على ان تطبيق الحدود الاصل فيه الامتداد
والاستمرار. حتى وان تم ايقاف تطبيق الحدود لفترة من الزمن او لسبب من الاسباب. ولكن تطبيق الحدود مستمر. ولذلك - 00:07:53

جاءت وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم والذين كذبوا
بایاتنا يمسهم العذاب بما كانوا يفسقون. سورة الانعام الاية تسعه واربعين - 00:08:23
لاحظ ان كلمة العذاب اذا جاءت مطلقة في القرآن الكريم. فلا تدل على الخفة بدليل الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم.
بسم الله الرحمن الرحيم. اولئك الذين اشتروا الحياة الدنيا بالآخرة. فلا يخفف عنهم العذاب - 00:08:43
اموالهم ينتصرون. سورة البقرة الاية ستة وثمانين فلا يخفف عنهم العذاب. اذا كلمة العذاب اذا وردت في القرآن فهي العذاب الثقيل.
غير الخفيف. فكيف جاءت الاية والذين كذبوا بایاتنا يمس - 00:09:03

هم العذاب بما كانوا يفسقون. سورة الانعام الاية تسعه واربعين يمسهم فيها خفة والعذاب لا يخفف بدليل الفتح الا يخفف عنهم
العذاب؟ الاجابة. جاءت الاية يمسهم العذاب من باب التهكم والسفن - 00:09:23
فالمس خفيف والعذاب لا يخفف فهذا تهكم وسخرية بالذين كذبوا بایاتنا. ثم هناك اخرى في الاية انها قالت والذين كذبوا بایاتنا
يمسهم العذاب بما كانوا يفسقوا لاحظ كانوا فعل ماض. يفسقون فعل مضارع دال على التجدد - 00:09:43
والحدوث والاستمرار. والجمع بين الفعل الماضي كانوا. وبين الفعل المضارع يفسقون. الدال على التجدد والحدوث والاستمرار يدل
على ان العذاب نزل بهم لاصرارهم الفسق وهذا التجدد والحدوث والاستمرار انما يعني التجدد والحدوث والاستمرار في الماضي
بدليل كانوا - 00:10:13

والتجدد والحدوث والاستمرار في الحاضر وفي المستقبل. فلما اصروا على الفسق استحقوا العذاب لذلك جاءت الاية يمسهم
العذاب بما كانوا يفسقون. نستكمل في المحاضرة التالية باذن شكر الله لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:10:43